

## 98283 - إذا وصل الماء إلى حلقه بسبب الاستنشاق وهو صائم

### السؤال

هل جريان الماء في أسفل الحلق عند تنظيف الأنف في الوضوء يبطل الصيام؟

### الإجابة المفصلة

أولاً:

الصائم منهي عن المبالغة في الاستنشاق؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم للقيظ بن صبرة رضي الله عنه: (أَسْبِغِ الوُضُوءَ ، وَحَلِّ بَيْنَ الأصَابِعِ ، وَبَالِغٌ فِي الاستِنشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا ) رواه أبو داود (142) والترمذي (788) وصحه الألباني في صحيح الترمذي .  
والحديث يدل على تجنب المبالغة في الاستنشاق حال الصوم حتى لا ينزل الماء إلى جوف الصائم من غير اختياره .

ثانياً:

لو تمضمض الصائم أو استنشق فنزل شيء من الماء إلى حلقه من غير قصدٍ منه فإنه لا يفطر؛ لقول الله تعالى: ( وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ) الأحزاب/5 . وهذا لم يتعمد قلبه فعل المفسد ، فيكون صومه صحيحاً .

وينظر: "الشرح الممتع" (6/240، 246).

وللفائدة راجع جواب رقم (40698) .

والله أعلم .